

مُثَابَرَةُ الرَّسُولِ فِي خِدْمَتِهِ

¹ قَدْ تَحْنُ غَامِلُونَ مَعَهُ تَطَلُّبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا،² لِأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَغْنَيْتُكَ." هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ، هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.³ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَنَرَةً فِي شَيْءٍ لِّئَلَّا نُلَامَ الْخِدْمَةَ،⁴ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي صَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، فِي صَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي أَشْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،⁶ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،⁷ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَلِالْيَسَارِ.⁸ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيتٍ رَدِيٍّ وَصِيتٍ حَسَنٍ، كَمُضْلِينَ وَتَحْنُ صَادِقُونَ،⁹ كَمُجْهُولِينَ وَتَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَانِيَيْنَ وَهَذَا تَحْنُ تَحِيًا، كَمُؤَدِّيَيْنَ وَتَحْنُ غَيْرُ مَقْنُولِينَ،¹⁰ كَحَرَائِي وَتَحْنُ دَائِمًا قَرَحُونَ، كَقُفَرَاءَ وَتَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنْ لَا شَيْءَ لَنَا وَتَحْنُ تَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

تَشْجِيعُ الرَّسُولِ وَتَحْذِيرُهُ مِنَ الْأَصْنَامِ

¹¹ قُمْنَا مَقْنُوحٌ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ،¹² لَسْنُكُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ،¹³ فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ.

¹⁴ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَبَتْهُ خِلَاطُهُ لِلْبِرِّ وَالْإِيمِ؟ وَأَبَتْهُ شَرِكَةُ اللَّتُورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟¹⁵ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيْعَالٍ؟ وَأَيُّ تَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟¹⁶ وَأَبَتْهُ مُوَافَقَةُ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا."¹⁷ لِذَلِكَ: "اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا"، يَقُولُ الرَّبُّ، "وَلَا تَمَسُّوا تَجْسًا، فَأَقْبَلَكُمْ،¹⁸ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

مُثَابَرَةُ الرَّسُولِ فِي خِدْمَتِهِ

¹ قَدْ تَحْنُ غَامِلُونَ مَعَهُ تَطَلُّبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَاطِلًا،² لِأَنَّهُ يَقُولُ: "فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَغْنَيْتُكَ." هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ، هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.³ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَنَرَةً فِي شَيْءٍ لِّئَلَّا نُلَامَ الْخِدْمَةَ،⁴ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخْدَامِ اللَّهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شِدَائِدٍ، فِي صَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ، فِي صَرَبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي اضْطِرَابَاتٍ، فِي أَتْعَابٍ، فِي أَشْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،⁶ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلَا رِيَاءٍ،⁷ فِي كَلَامِ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَلِالْيَسَارِ.⁸ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيتٍ رَدِيٍّ وَصِيتٍ حَسَنٍ، كَمُضْلِينَ وَتَحْنُ صَادِقُونَ،⁹ كَمُجْهُولِينَ وَتَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَانِيَيْنَ وَهَذَا تَحْنُ تَحِيًا، كَمُؤَدِّيَيْنَ وَتَحْنُ غَيْرُ مَقْنُولِينَ،¹⁰ كَحَرَائِي وَتَحْنُ دَائِمًا قَرَحُونَ، كَقُفَرَاءَ وَتَحْنُ نُغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنْ لَا شَيْءَ لَنَا وَتَحْنُ تَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

تَشْجِيعُ الرَّسُولِ وَتَحْذِيرُهُ مِنَ الْأَصْنَامِ

¹¹ قُمْنَا مَقْنُوحٌ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، قَلْبُنَا مُتَّسِعٌ،¹² لَسْنُكُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْسَانِكُمْ،¹³ فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَّسِعِينَ.

¹⁴ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ أَبَتْهُ خِلَاطُهُ لِلْبِرِّ وَالْإِيمِ؟ وَأَبَتْهُ شَرِكَةُ اللَّتُورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟¹⁵ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيْعَالٍ؟ وَأَيُّ تَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟¹⁶ وَأَبَتْهُ مُوَافَقَةُ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ كَمَا قَالَ اللَّهُ: "إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا."¹⁷ لِذَلِكَ: "اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَاعْتَزَلُوا"، يَقُولُ الرَّبُّ، "وَلَا تَمَسُّوا تَجْسًا، فَأَقْبَلَكُمْ،¹⁸ وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ"، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.